

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. طريقة لعب الدور (Role Play)

##### ١ - طريقة

##### (١) تعريف الطريقة

الطريقة هي مجموعة من التطبيقات التي يستخدم المعلم في تبليغ العلم على الطلاب.

الطريقة هي النظاميات العام لإختيارات، إعدادات، عرض المواد ( مواد اللغة) . في اختيار الطريقة ينبغي أن لا يكون عداوة على قرب الأساسي. النهج هو مبدأ فيلوسوفي، أما الطريقة فهو ما شئ عملي هو مظهر من مظاهر النهج. النهج هو شكل من أشكال مجردة، في حين أن تجسيد مجردة من طريقة.<sup>٨</sup>

في الحقيقة، في الإستخدام العام الطريقة هي طريقة للقيام بهذه الأمور أو أنشطة العمل باستخدام حقائق ومفاهيم منهجية.<sup>٩</sup> يجب أن يكون هناك

<sup>٨</sup> M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab* ( Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ٣.

<sup>٩</sup> Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatn Baru* ( Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٦), hlm. ٢٠١.

الطريقة في عملية التعلم والتعليم أجريت المعلم.<sup>١٠</sup> الطريقة هو خطة شاملة في عرض منهجي اللغة العربية تحديد النهج القائم.<sup>١١</sup>

أما وظيفة الطريقة، كما يلي :

#### (١) الطريقة كالأدوات لدافع الخارجي

قال سوديرمان (Sudirman)، التي ذكرها الساء، أن أدوات الدافع الخارجي هو زخارف النشاط و وظيفة لأن التأثيرات الخارجية.<sup>١٢</sup> أحيانا علاقة وثيقة جدا باستخدام الطريقة المعلم متنوعة أو أكثر من واحد في أنشطة التعلم. هذا لأنه في الإستخدام الطريقة الإختلاف.

#### (٢) الطريقة كإستراتيجيات التدريس

المعلم ، يجب أن يعرف الطلاب قدرة المختلفة. و لذلك، في عملية التعلمية، يجب المعلم أن يستخدم الطريقة المناسبة.

#### (٣) الطريقة كالأدوات لتحقيق الأهداف

الهدف هو نواة من كل أنشطة التعلم. و الأهداف هو *goal gatter* آخر من التفاعل التعلم بين المعلم و الطلاب. وظيفة من هذه التوجيه كالأعطى المقصد الأنشطة التعلم.

<sup>١٠</sup> M. Arifin, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٦), hlm. ٦١.

<sup>١١</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metode Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, ٢٠٠٩), hlm. ٨.

<sup>١٢</sup> Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar* (Yogyakarta: TERAS, ٢٠٠٩), hlm. ٤٧.

## (٢) تقرير طريقة التعلم

أما اختيار التعلم و تحديد طريقة الذي يستخدم المعلم في هذا التعلم و التعليم فيتصل بالقيمة الإستراتيجية الطريقة، فعالية الاستخدام الطريقة، و غير ذلك. في التعلّم، كان بالتأكيد التفاعل التعليمي بين المعلمين و الطلاب. و لذلك، في تبليغ المواد التعليمية، يجب على المعلم أن يستخدم استراتيجيات التعلم المناسبة. هنا، و يقع حضور الطريقة موقعا مركزيا متعاجلا في تبليغ المواد التعليمية.

أما استخدام الطريقة التعسفية، فيجب على المعلم لإهتمّ بعض الأشياء. هذا مهم جدا لأنّ مفيدة جدا على المعلم في الإختيار الطريقة المناسبة لتطبيق في طريقة التعلم. أما نسبة للأشياء التي يجب مراعاتها المعلم. فهي :

### ١. أهداف التربية

يجب على المعلم أن يعرف اهداف التربية وفهمها لتحقيق كل عملية التعلّم. كذلك، في فهم الأهداف التعليمية الخاصة (الكفاءات الأساسية) للطلاب.

### ٢. خصائص الطلاب / طبيعات

اختلاف الطبيعات بين الطلاب أهى الإجتماعية و الشخصية و النفسية. و ينبغي أن يكون نظرا للمعلم. مع الانتباه إلى هذه الأمور، كان المعلم قادرا على اتخاذ إجراء باستخدام الطريقة التي يمكن أن تطبيق من عملية التعلّم و خلاقية و مريحة.

### ٣. الوضع والظروف (إعدادات) التعلم

وضع التعلم الذي خلقه المعلم لا يمكن سواء يوماً بيوم. أحياناً، كان المعلم يخلق جديداً حال التعلم. فيعمل هذا التعلم، يجب على المعلم اختيار الطريقة المناسبة. وكذلك، الوضع والظروف يؤثر على المعلم في اختيار الطريقة المناسبة.

### ٤. اختلاف خصوصي و قدرة المعلم

فهذا العنصر شأن أو مشكلة وجدها المعلم كان بين المعلم والمعلم الآخر حيرة متفرقة بينهما. وهذا سبب على المعلم لتقرير الطريقة في التعليم.

### ٥. المرافق والبنية الأساسية (مرافق)

توافر المرافق والبنى التحتية المختلفة بين مؤسسة أحد التعليمية والآخر في الاعتبار المعلم في الإختيار الطريق التعلم الذي يستخدمه.<sup>١٣</sup> لأن المرافق هو أحد العوامل الذي يؤثر في الإختيار الطريق.

### ٦. المعلم

يجب على المعلم الانتباه إلى القاعدة العامة في طرح الدروس. المثال هو القاعدة تدريجياً من السهل إلى الصعب، من البسيط إلى المعقد وغير ذلك. استخدام أسلوب يجب أن تحتوي على أساسيات التعلم.

<sup>١٣</sup> M. Basyiruddin Usman, *Metode Pembelajaran Agama Islam* ( Jakarta: Ciputat Pers, ٢٠٠٢), hlm. ٣٢.

## ٢- لعب الدور (Role Play)

### (١) تعريف لعب الدور

من أكثر عملية التعلمية, طريقة لعب الدور (Role Play) إعتبار المباراة  
 كما الحلول المشاكل عن المهارة الكلام لطلاب. لعب الدور هو نموذج التعليم  
 المخطط لا صممة لتحقيق أهداف التربية العميقة.<sup>٤</sup> لعب الدور (Role Play)  
 له ثلاثة جوانب رئيسية :

(١) تأخذ على الدور (Role Talking) هو قدرة للتأخذ على دور في القراءة  
 (محاكاة دور القراءة المناسبة)

(٢) يجعل على دور (Role Making) هو قدرة للتأخذ و للخلق دور

(٣) مساومة (Role-Negotition) هو قدرة للتبدل دور

قال حسين احمد لعب الدور هو شكل واحدمن الألعاب تعليمية  
 تستخدم لشرح دور, موقف, سلوك وقيمة بهدف نقدر مشاعر, وجهة نظر,  
 وتفكير في الآخرين. بطريق لعب الدور الطلاب يستطيعون تصوير  
 الشخصيات المختلفة ويعيشون في مجموعة متنوعة من الحالات. اذا لعب  
 الدور مخطط.مناسب القدرة على غرسم مسؤولية والتعاون مع الآخرين, آراء  
 احترام الآخرين واتخاذ القرارات مع المجموعة.

<sup>٤</sup>HisyanZaini, *strategiPembealjaranAktif*, islamMadaniPubliser, Yogyakarta : ٢٠٠٨ halm ٩٩

قال سوكيهارتونو طريقة لعب الدور هو طريقة التعليمية من خلال تطوير الخيال وملاحظات الطلاب بطريق الطلاب في التعليمم باللعب طابع حياة أو موت حتى يمارسين الطلاب لتقدير و ماهر باستخدام المواد التي يجري دراستهم.

بناء على آراء الخبراء يمكن أن نستنتج أن طريقة لعب الدور هو طريقة اللعب الدور وأكد كل الطلاب مع شخصيات مختلفة التقدير وشعور. بالطريقة لعب الدور يمكن أن تنطوي على ثلاثة جوانب المعرفية، والوجدانية والحركية. جوانب المعرفية بحل المشاكل, جوانب الوجدانية بموقف و تطوير التعاطف على الشخصيات التي تلعب , وجوانب الحركية في الوقت تطبيق طريقة لعب الدور.

باللعب الدور, الطلاب يدرسون و يلعبون أو ممارسون على ما يعلمونه, حتى يستطيعوا أن يفهموا المادة بلا فكره.

دخلت في المحاكاة الطبيعة سمولاتيف أو سيناريو, الذي يختار على أساس معرفة (مادة) تعلم

علاوة على ذلك يكون السبب اضاى من استخدام لعب الدور (Role Play) هو لأنّ في طريقة لعب الدور (Role Play) الطلاب فوائد كمايلي:

(أ.) تعلّم الطلاب بطريق حل المشاكل

(ب.) تشارك الطلاب مباشرة في التعليم التجريبية

(ج) جيّد التّعبير و الشعور في المرافق

(د) كان في طريقة لعب الدور (ROLE PLAY) فوائد راجعة على المعلمين و الطلاب

في عمالية التعلم, لعب الدور (Role Play) عندها أكثر انهاج. ولكن أبسط كانت أربعة الإستخدام في الفصل , هولعب الدور (Role Play) القائم على المهارة (skill-based), القائم قضايا (issued-based), القائم على التخمين (speculative-based)<sup>١٥</sup>.

## (٢) الخطوط العريضة لعب الدور (Role Play)

كان لعب الدور (Role Play) ثلاثة تقسيمها . فهي :

### أ) خطة و اعداد

تقرير بالحدث و تنضج هو مفتاح النجاح في الطريق لعب الدور (Role Play). هذا ما يالى قائمة أكثر التي يجب مراعتها و نظرت على المعلمون قبل الدخول في الفصل و البداية لعب الدور (Role Play).

تتعرف الطلاب

(أ) تحديد الأهداف التعليمية

(ب) متى استخدام الطريق لعب الدور (Role Play)

<sup>١٥</sup> نفس المراجع ١٠١

(ج) تحديد السيناريو

(د) وضع دور معلم شارك كلاعب أو كالمراغب فقط

(هـ) نظر طارد جسدى

(و) خطة الوقت المناسب

(ز) جمع الموارد المتصلات

## ب) تفاعل

تفاعل هو عملية الأساسية التي يمارس الطلاب موضوعهم. علاوة على ذلك تحديد نجاح أو فشل التعلم باستخدام الطريقة لعب الدور ( Role Play). هذه تدابير لتنفيذ خطة في التطبيقات.

(أ) إنشاء قواعد أساسية

(ب) صريح الأهداف التعليم

(ج) يجعل خطوات الواضحة

(د) تقليل المخاوف أمام الجمهور

(هـ) تصوير سيناريو و الاحوال

(و) تخصيص الدور



### ج) التفكير و التقييم

تسمى مرحلة الأخير غالبا "debriefing"، ما تستخدم العسكرية.  
هذا التفكير و التقييم يفعل بعد تفاعل .

(١) جلب الطلاب للخروج من الدور الذي لعبونه.

(٢) طلب اطلاب للتعبير عن تجربتهم

(٣) تجعل تقديم النص كالمنطوق

### ٣) التفوق و الضعف عن طريقة لعب الدور

أما التفوق من الطريقة لعب الدور ، كما يلي:

(١) يعطي الانطباع التعلم بالقوية ودائمة في الاستبقاء الطلاب

(٢) تعطي تجربة التعلم الفرح و الصعب لنسي

(٣) يجعل أجواء الفصول الدراسية أكثر ديناميكية وحماسة

(٤) استحضار العاطفة وروح التفاؤل في الطلاب و تعزيز الإحساس بالانتماء

للمجتمع

(٥) يسمح الطلاب لانتقل مباشرة لمسرحيات شيء التي سيتم مناقشتها في

عملية التعلم

ثم الضعف من الطريقة لعب الدور ، كما يلي:

(١) مقدار الوقت المطلوب

(٢) صعوبة إسناد أدوار محددة للطلاب إذا لم يتدربوا بشكل صحيح

(٣) صعوبة إسناد أدوار محددة للطلاب إذا لم يتدربوا بشكل صحيح

(٤) لا يمكن عرض كل موضوع عبر هذه الطريقة<sup>١٦</sup>  
و قالت روستية (Roestiyah) . أن طريقة لعب الدور عند التفوق و  
الضعف.

أما التفوق من الطريقة لعب الدور . كما يلي:

- (١) سوف يكون الطلاب أكثر اهتماما في موضوع قلق بالنسبة له، لأن  
المشاكل الاجتماعية يعني جدا للطلاب
- (٢) سهل الطلاب أن يفهموا الدروس أز مشاكل الاجتماعي لأن الطلاب لعب  
دور من تلقاء نفسه
- (٣) تعزيز التفاهم المتبادل والتسامح
- (٤) تؤدي إلى مناقشات الحية
- (٥) مراقبة مستقل وتقديم المشورة للنقد صديق  
و الضعف من الطريقة لعب الدور. كمايلي :
- (١) اذا معلم لا اتقان الأهداف التعليمية استخدام هذا طريق فطريق لعب الدور  
لم ينجح
- (٢) بالطريقة لعب الدور لا ينبغي أن يكون فرصة لزراعة طبيعة الإخلال، و  
الانتقام و غير ذلك

<sup>١٦</sup> Miftahul Huda, *Model- model Pengajaran dan Pembelajaran* " ( Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), hlm ٢١٠-٢١١

## ب. مهارة الكلام

### ١- مهارة

#### أ) تعريف المهارة

هناك تعريف اصطلاحية للمهارة و كلها تجمع هذه الدلالات اللغوية و أكثر هذه التعريفات للمهارة و الحركية و ارتبط ببعض المواد التي ورد فيها الحديث عن المهارة, و سنحاول هذه التعريفات, ثم نذكر تعريف المهارة اللغوية. ويمكن أيضا أن تفسر المهارة هي استعداد في شئ معين أو استعداد لاكتساب شئ معين.<sup>١٧</sup>

المهارة هي الإستطاعة من النفس لثيحاد الشئ. و عند سري هدية أن المهارة هي شئ أساسي من المرء المتصل بتطبيق الفعل إلى الفعالية أو نجاح تمام.

المهارة هي قدرة الطلاب لتتميم الواجبات المتنوعات . و قال رابن أن المهارة هي تقييم الشئ و لتتميم الواجبات المتنوعات من الناس. من تلك التعليم كانت الخلاصة أن المهارة قدرة الطلاب أن يفعلوا الشئ و لتتميم الواجبات المتنوعات من الناس.

المهارة قسمان :

(١) مهارة المثقفة (intellectual ability) هي مهارة لتفعيل الأشياء

يتصل بالأفكار

<sup>١٧</sup> أحمد فؤاد محمود عليان, المهارة اللغوية ما وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم, ٢٠٠٣) ٧.

٢) مهارة الجسدية (physical ability) هي مهارة لتفعيل الأشياء

يتصل بالأفكار

ب) أسس تعليم المهارة

إن التعليم المهارة ليس أمرا سهلا, ولكن أمر ألى تخطيط مسبق, ولكي تعليم المهارة وتنمى تديجيا لابد من تكرار أدائها, لتلافي الأخطاء التي تحدث فيها, والتقليل منها. ويمكن تحديد أسس المهارة فيما يلي :

١- أداء تدريبات متصلة, مع التدرج في هذا لأداء تحت رعاية مشرف متخصص, فالتدريب المستمر في ظل المشرف أساس منهم لتعليم المهارة وإتقائها.

٢- الهدوء النفسي, وإبعاد كل التوترات النفسية والحركية, لأن الاضطراب النفسي أو الحركي يؤثر تأثيرا سلبيا على أداء المهارة, ويعطل عملية تعليمها.

٣- متابعة من يعلم المهارة نتابعة دقيقة, فدقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لا بد منها في تعليم المهارة, فمن يريد أن يتعلم مهارة معينة عليه أن يتابع أداء من يعلمه المهارة, ويراقب كل حركاته بفكره وحواسه.

٤- مراعاة درجة النمو العقلي والجسمي : فلا يعلم الفراد مهارة لاتناسب مستوى تفكيره, فلكل مرحلة استعدادها الخاصة بها, بحيث لو علم الفرد مهارة لا تتناسب مع مستوى نموه العقلي أو الجسمي لما تعليمها.

٥- مراعاة دافعية المتعلم, ومدى اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته, إن رغبة المتعلم في التعليم شرط أساسي لكل عملية تعليم ومن باب أولى تلم المهارة, فالإنسان الذي لا يميل لشيء معين, لا يرغب في تعليمه, ولا يمكن أن يكتسب مهارات هذا شيء, فالذي لا يرغب في تعلم مهنة الحدادة, لا يمكن أن يكتسب مهارتها.

في العام تتكون أربع المهارات في التعليم اللغة. هم مهارة الإستماع, مهارة الكلام, مهارة القراءة, ومهارة الكتابة. أما في هذا البحث تبحث الباحثة عن المهارة الكلام فقد.<sup>١٨</sup>

## ٢- الكلام

### أ) مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة, وعند المتكلمين هو : المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه باللفظ, يقال في نفسي كلام, وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو : جاء الشتاء.<sup>١٩</sup>

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه, أو حاضره, وما يجول بخاضره من مشاعر وإحساسات, وما يزخر به عقله من : رأ أو أفكار, وما يريد أن يريد به غيره من معلومات, أو نحو ذلك, في طلاقة وانسياب, مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.<sup>٢٠</sup>

<sup>١٨</sup> نفس المراجع, ٩- ٨

<sup>١٩</sup> مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط, ج ٢, مادة (كلم), ص ٨٠٢

<sup>٢٠</sup> محمد صلاح الدين علي مجاور, تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية (عمان : دار الفكر, ١٩٩٨), ٢٣٣

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.<sup>٢١</sup>

وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.<sup>٢٢</sup>

الكلام اصطلاح فهو ما اجتمع فيه أربعة أمور: الأول أن يكون لفظا، و الثاني أن يكون مركبا، و الثالث أن يكون مفيدا، والرابع أن يكون موضوعا بالوضع العربي.<sup>٢٣</sup>

في المعنى أوسع، الكلام هو تنظيم العلامات الذي يستمع والبصير التي يستخدم بعض العضلات و الأنسجية العضلية للجسم البشري. الإتجاه هو لتبليغ الفكر في الرسم لتلبية احتياجاته.

يذكر جيراليد Gerald W. أن القدرة على اكتساب اللغة واستخدامها هي الصفة المميزة للوجود الإنساني، فبدون اللغة يكون التفاهم بين الناس والقيم والتقليد في الواقع مستحيلة.

ويرى بارتيل Bartel أن أهم عائق طبيعة اللغة يظهر في عجز الأفراد على التمييز بين الحديث واللغة. فمصطلح الحديث (أو الكلام) يعني وصف الألفاظ المنطوقة أو الكلام المنطوق لنقل المعنى المراد.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢١</sup> أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغة ما هيها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ٢٠٠٣)، ٨٧.  
<sup>٢٢</sup> نفس المراجع، ٨٧.

<sup>٢٣</sup> Muhammad Hamdan, PektgianKalam,

<http://www.ahlaldeeth.com/vb/showthread.diaksestanggal> ٢٠ Agustus ٢٠١١

<sup>٢٤</sup> فتح على يونس، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (ومن النظرية إلى التطبيق) (القهرة: مكتبة وهبية)، ١٦٧.

## ب) أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسين

### ١ - الكلام الوظيفي

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، والمناقشة، والأحاديث الاجتماعية، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والإخبار، والمناظرات والندوات، والخطب السياسية والاجتماعية، وأحداث السمر.

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة، لا يستغني عنه إنسان، ويمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ولا يتطلب أسلوباً خاصاً، ومواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.<sup>٢٥</sup>

### ٢ - الكلام الإبتداعي

يقصد به إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق،

أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ما هيئتما وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ٢٠٠٣)، ١٠٣-١٠٢،<sup>٢٥</sup>

بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا, بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي, وبحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قاطها, كما يعيش معه في وجوه, وينفعل بانفعالاته, ويحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمال الطبيعة, أو المشاعر العاطفية, أو التذوق الشعري, أو النثر القصصي, أو التكلم عن حب الوطن.

وهذا النوع ضروري في الحياة, فمن طريقه يمكن التأثير في الحياة العامة بإثارة المشاعر, وتحريك العواطف نحو اتجاه معين, فأسلوب الأدبي من خصائصه إثارة الأحاسيس, وتحريك العواطف, وكم كلمات كان لها فعل السحر في نفوس الناس.

### ج) أهمية الكلام

من أكثر فنون اللغة توظفا في عملية الاتصال, ومعظم الناس يسلخون أكثر أو قائلهم في الكلام, ولا عجب - أيضا - في ذلك, فقد خلق الله الإنسان متكلمًا قبل تهيئته للكتابة أو القراءة, فالكلام وسيلة الإنسان في الفهم و الإفهام, كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه, ومقدرته على الموجهة بالكلمة, والإبتجال في المواقف التي تتطلب ذلك, كما أن الكلام يسهم في زيادة الشروة اللغوية الذي المتعلم فيتسع قاموسه اللغوي, وهنا تتضح أهمية القراءة أيضا وارتباطها يقين الكلام



ودورها في تحويده وتحسينه، خاصة إذا أحسن اختيار مادة قرآنية جادة وجيدة ومناسبة للمتعلمين.<sup>٢٦</sup>

### ٥) مجالات الكلام

مجالات الكلام متعددة، ولم تذكر مجتمعة، وإنما ذكرت متفرقة في كتب طريق تدريس اللغة، وقد حدد ماكي (Mackee) بعضها. وسنذكر أهم مجالات الكلام، وما يرمى فيها من مهارات، مع إشارة موجزة إلى ما يجب اتباعه عند التدريب على كل مجال منها:

#### ١- الكلام عن القصص

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منها معا، وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة فالقصة خير معين للتدريب على مهارات الكلام، فيجب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام، فهي فضلا على ذلك تمرين للذاكرة، وتجريء على الكلام مع صحة الأسلوب، وتوسع مدارك المتكلمين في فهم الحياة الاجتماعية والخلقية بأسلوب جذاب مشوق، والإكتار من سرد القصص الحياة التي تختار جيدا يعود المتكلمين على القول الجيد، مع ضبط التفكير، وصحة التعبير.<sup>٢٧</sup>

نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالاتج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية ٢٦٢٦ الحكومية، ٢٠١١) ٤٨

<sup>٢٧</sup> أحمد فؤد محمود عليان، مهارات اللغة ما هيها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٠)، ٨٨-٨٧.

## ٢- الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر (التعبير عت الأفكار والاراء الشخصية, وهذا يشمل موضوعات متعددة, وموافق مختلفة مثل: الحديث عن الأمور الدينية, والعادات, والتقاليد, والحديث في النوادي الرياضية والثقافية والحفلات المتزلية والاجتماعية, والتعليق على الأخبار أو المقالات, ووصف الأحداث الواقعة مثل: الزلازل, والحرائق, والتعبير عن الظواهر الإنسانية البسيطة مثل: الحديث عن: الخوف, والغضب, والفرح, والحزن, والتعبير عن ظواهر الإنسانية الحركية مثل الكلام عن: الوطنية, العلم, الحروب, القومية, الديمقراطية).

وهذا المحال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه, ويشارك في الحديث, ويزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام, وينبغي عدم إحراج المتكلم, أو قطع حديثه, أو سحرية منه, أو تخطئة رأية دون دليل.<sup>٢٨</sup>

## ٣- الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور المرئية إلى العبارات والألفاظ الرمزية التي تدل عليها. وتوضيح معناها.

والصور منها ما هو متحرك, ومنها ما هو ساكن. فالصور المتحركة مثل: أفلام (التلفاز, الفيديو, ودار الخيالة) وتشير الدراسات التحريية, بشأن استخدام (الفيلم) في العملية التعليمية إلى الحقائق.

<sup>٢٨</sup> نفس المراجع, ١٠٧-١٠٨

والصور الساكنة مثل : اللوحات المرسومة المناظر طبيعة, أو الأفراد, أو لبحونات, أو لطيور, أو لبنات, مثل: بعض مشاهد الطبيعة الساكنة مثل : الجبل, والصحراء والتلوج, والتكلم عن هذه الصور بنقدها, أو تحليلها, أو توضيحها مجال جيد للتدريب على الكلام.<sup>٢٩</sup>

#### ٤ - المحادثة

الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر, وتحدث وهو مرسل للفكرة, ومستمع وهو مستقبل للفكرة, وكل منهما له دورة في عملية الإتصال, ودور المتحدث يتخلص في توضيح أو أفكار عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة. واستخدام التوضيحات التي تساعده على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه, وإيماءات الرأس, وإشارات اليد وغيرها, بينما يقوم المستمع بالإصغاء, والإنصات لحديث المتكلم, وفك زموزه, وإدراك معانية, والاستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.<sup>٣٠</sup>

#### ٥ - المناقشة

المناقشة هو الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض ، وسائل ومجيب، والأساس في المناقشة : أ،ها نشاط لإثارة التفكير الناقد. والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم يبحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة، على أن ينفرد كل واحد يبحث ناحية من نواحية، حتى لا يكون ثمة تكرار أو تضارب في

<sup>٢٩</sup> نفس المراجع، ١٠٨-١٠٩

<sup>٣٠</sup> نفس المراجع، ١٠٩

الرأي في أثناء المناقشة، وحتى تنال كل ناحية حظها من البحث والدراسة الدقيقة، وبذلك يتكامل الموضوع ويصبح وحدة تامة، والمناقشة، أخذ وعطاء: أي حديث متبادل بين طرفين أو أكثر، فهي لا تقل أهمية عن المحادثة، فالحياة اليومية بما تقتضيه من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وما تقتضيه من تخطيط وانتخابات وغير ذلك تقتضي أن يكون الفرد قادرا على المناقشة، كي يستطيع أن يوضح أفكاره ويقنع الآخرين بها.<sup>٣١</sup>

٦- الخطب والكلمات مجالان هامين من مجالات الكلام، فالإنسان في مواقف كثيرة يتطلب منه موقف إلقاء كلمة. وقد يظن لبعض أن الخطب والكلمات لفظتان مترادفتان لمعنى واحد، والحقيقة غير ذلك، فالخطبة تحتاج إلى إعداد سابق وتخطيط كما سبق أن نذكرنا من معرفة نوعية المتكلمين، ونوعية الكلام، وتحديد الوقت، أما الكلمة فلا تعد مسبقا، ولكن يفرضها الموقف المفاجيء، وتعتمد على قدرة الفرد على مواجهة مثل هذه المواقف، ويتصف احبها بحضور الفكرة وسرعة البديهة، ومطاوعة الألفاظ والعبارات له.<sup>٣٢</sup>

### ٥) أساس تعليم الكلام

يقصد بالأساس: طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الناس، وهذه الأساس منها ما هو نفسي، ومن ما هو تربوي، ومنها ما هو لغوي. وإليك توضيحا لكل نوع منها على حدة:<sup>٣٣</sup>

<sup>٣١</sup> نفس المراجع، ١١٠-١١١

<sup>٣٢</sup> نفس المراجع، ١١٢

<sup>٣٣</sup> نفس المراجع، ٨٩-٩٠

## ١- الأساس النفسية

أ) الإنسان بطبيعته ميال إلى التحدث عن و مشاهداته، فالرجال يعود إلى منطله فيكلم أسرته عن مشاهداته و أعماله، وما يجرى في يومه، والمرأة تحكي لزوجها و أولادها عما فعلته في يومها. وكذلك بقية أفراد الأسرة من بنين وبنات، ويمكن أن يكون هذ الأساس النفسي أساس للتدريب على الكلام، بأن تحكي لزمالك عن بعض مشاهدتك، وما فعلته في يومك.

ب) من الأساس النفسية أن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، ويجعله في حديثه، وتتركز الحوافر والدوافع النفسية حول مطالب الأسرة، وطالب الحياة اليومية مع البائعين والموظفين وغيرهم.

ج) غلبة الخجل والتهيب عند بعض المتكلمين: فإذا طلب من إنسان أن يتكلم في مناسبة معينة، قال : لا أعرف، وغلبه الخجل والخوف، وهذا أساس نفس يمكن التغليب عليه بتشجيع الأفراد الخجولين، وإغرائهم بالكلام، وأخذهم باللين والصبر، وإيجاد الدافع للكلام، ووضع الحوافر المشجعة لهم على الكلام، ويمكن أن يكون الحديث عن المشاهدات الشخصية مدخلا مناسباً لمثل هؤلاء.

د) من الأساس النفسية المحاكاه والتقليد: فالإنسان بطبيعته يرغب في تقليد غيره، فللطفل يجب أن يقلد والديه، والتلميذ أن

يقليد أستاذه، فلا بأس من أن يستغل هذا الأساس النفسي، فيطلب من المتكلم ، يقلد أستاذا أعجبه ويجب تقليده، أو يقلد زعيما من الزعماء في كلامه، أو خطيبا من الخطباء ، بل ويطلب منه أن يذهب إلى ندوة أو محاضرة ثم يعود فيحكي ويحاكي ما سمعه في المحاضرة أو يخلصه.

(٥) في أثناء عملية الكلام يقوم الذهن بعمليتين هما: عملية التحليل، وعملية التركيب. وهما عملتان تحدثان داخل النفس البشرية بطريقة دنيا ميكية، فالتحليل هو: رجوع المتكلم إلى ثروته اللغوية، لذلك يجب أن تكون موضوعات الكلام داخله في خبرة المتكلمين، وليست بعيدة عن ثروتهم اللغوية.<sup>٣٤</sup>

#### (و) أهداف تعليم الكلام

إذا كانت التلقائية و الطلاقة من أهم أهداف تعليم التعبير، فينبغي أن نؤكد أن من أهم ما يتعين علنا أن نهدف إليه من تعليم الكلام، هو تعليم المتحدث أدب الحديث ، و متى يتحدث ومتى يحجم عن الكلام، وتبصيره بالمواقف وبالأمكان التي يتعين عليه التحدث فيها، وتلك التي يتوخى فيها السكوت ويلوذ بالصمت.<sup>٣٥</sup>

#### (ز) اختبار الكلام

إن واحد من الأهداف التي يصبو إليها مدرس اللغة الأثناء تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفهي) هو أن يصل بالدراس إلى مستوى

نفس المراجع ٣٤٩١  
نفس المراجع، ٣٥٥٤

معقول من الطلاقة، أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة و سليمة و دون  
تلعثم أو تردد. و للوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من  
مرحلة المحاكاة المحظة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من  
خلال:

أولاً: التدريب على عناصر اللغة و بصورة خاصة المفردات و التراكيب

الثانياً: التدريب على استعمال اللغة في موافق التعبير عن المعاني الشخصية.<sup>٣٦</sup>

### ٣- مهارة الكلام

#### أ) مفهومة مهارة الكلام

مهارة الكلام هو القدرة على التعبير عن أصوات التعبير، رأي، رغبة،  
مشاعر لأجراء المحادثات<sup>٣٧</sup>. تعليم الكلام يعنى ممارسة الكلام وهو يقصد بتعليم  
يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غير عنه. إن  
المهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل همة مستمعا. من هنا تقاس  
كفاء المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس  
بكثر كلامه وإستثارة بالحديث.<sup>٣٨</sup>

مهارة الكلام هو قدرة على التعبير نطق الأصوات أو الكلمات لقواعد  
اللغوية المعينة لنقل الأفكار والمشاعر. و بالتالي فإن المهارة الكلام بالعربية هو

<sup>٣٦</sup> محمد عبد الخالق، اختبار اللغة (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات، دون السنة)، ١٦٦

<sup>٣٧</sup> AcepHermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : Remajarosdakarya, ٢٠١١),  
hlm. ١٣٥

<sup>٣٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مصرى : إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ٤٨٧

قدرة الإنتاجية يتطلب قدرة لاستخدام الأصوات اللغة العربية (الأصوات العربية) ضبط باستخدام قواعد اللغة (قواعد النحوية والصرفية) , و إدارة إعداد الحرفية لذلك يمكن استخدامه للتعبير عن ما يريد أن يقول.<sup>٣٩</sup>

### ب) أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة تعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

- ١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية, وأن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ٢) أن يذكر الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
- ٣) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- ٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناهية
- ٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام
- ٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التكرير و التأنيث وتمييز العدد ونظم الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية

<sup>٣٩</sup> Aziz fahrur rozi, Erta Mahyudin . Pembelajaran Bahasa Arab. (Jakarta : Dirjen Pendidikan Islam Depag RI, ٢٠١٢). Hal. ٣٢٥



(٧) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحديث با بشكل متصل ومرابط لفترات زمنية مقيولة.<sup>٤٠</sup>

تشممت أهداف التليم مهارة الكلام على بعض الاحوال منها , ما تلي<sup>٤١</sup>:  
سهولة الكلام, الوضوح, المسؤل , إنشاء السامع الناقد, تشكيل العادات.

### ١. سهولة الكلام

وينبغي أن يكون المتعلمين فرصة كبيرة لممارسة التحدث حتى أنهم قادرون على تطوير هذه المهارة الكلام بشكل طبيعي. بالطلاقة اللسان, والمرح. إما في فرقة صغيرة أو ولديذ لسامع العام بعدد كبير. ويحتاج على المتعلمين أن يتطور واثقة التي تنبت أو تنشأ من خلال التدريب .

### ٢. الوضوح

تحدث الطلاب في هذاالحال بشديد و وضوح, نطقا واختبار في الكلمات. ينبغي تنظيم الأفكار المنطوقة, لأن تكون تحقيقا في وضوح الكلام.

### ٣. المسؤل

ينطق في ممارسة الكلام أو تدريب الكلام علي المتكلمان يكون مسؤوليا عن ضمن الحق في الكلام , وتعقد بجدية حول ما يتعلق بموضوع المحادثة و أهداف المحادثة , ومن الذين يكون قرينا في

<sup>٤٠</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها , (مصرى : إيسيسكو, ٢٠٠٣) ١٣٠  
<sup>٤١</sup> Iskandarwassid. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung : Rosdakarya, ٢٠٠٩), . hal. ٢٤٢

المحادثة, وكيف يمكن احوال المحادثة سيتجنب الشخص على هذه التدريبات من كلام فريغ, غير مسؤولي ومجادلة اللسان لتخادع الحقيقة.

#### ٤. إنشأ السامع الناقد

يكون هدف الأول في هذا تعليم مهارة الكلام هو تدريب الكلام الجيد وكذلك يتطور مهارة الإستماع ضبطا ونقدا. لا يحتاج على المتعلمين هنا بتقويم الكلمات المنطوقة, الرغبة عند النطق, والهدف من تلك المكالمة.

#### ٥. تشكيل العادات

لا يمكن أن يتحقق عادات الناطقة باللغة العربية وجود النية الحقيقة للمتعلمين أنفسهم. تتحقق هذه العادة من خلال التفاعل بين اثنين أو اكثر من الأشخاص الذين وافقوا مسبقا. لا يكون في مجتمع كبير. يحتاج في هذا خلق عادات اللغة العربية التزاما. يبدأ هذا الالتزام من انفسنا, ثم يتطور هذا الالتزام موافقه مع الغير في الكلام العربي استمراريا.<sup>٤٢</sup>

و أما أهداف مهارة الكلام عند دوكتور فتحى على يونس و دوكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي:<sup>٤٣</sup>

١- أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

٢- أن يميز الأصوات المتشابهة نطقا

<sup>٤٢</sup> Iskandarwassid. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: Rosdakarya, ٢٠٠٩), hal ٢٤٢

<sup>٤٣</sup> فتحى على يونس، أساسيات التعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧)، ٥٩-٦٠.

- ٣- أن يميز الحركات الطويلة والقصيرة  
 ٤- أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحد  
 ٥- أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة

### ج) ترقية مهارة الكلام

الترقية هي القيام بالتغيير من أجل تنمية أحد أو بعض خواص النظام التعليمي في اتجاه إيجابي نحو معايير قيمة.<sup>٤٤</sup> قال أرسجد و مكتي *Arsjad dan Mukti* بأن يكون متكلما جيدا، يجب عليه أن يستوعب المسائل الذي يناقشه وينبغي أن يتكلم بالواضح والدقيق. وبعض العوامل التي تؤثر ترقية مهارة الكلام، كما يلي:

- أ) العوامل اللغوي: العوامل اللغوي التي تدعم فعالية مهارة الكلام، تشمل على: دقة التعبير، ووضع الضغط، واختيار الكلمات، و دقة الهدف.  
 ب) العوامل غير اللغوي: العوامل غير اللغوي التي تدعم فعالية مهارة الكلام، تشمل على: تمهئية و لا جامدة، طلاقة التكلم، استيعاب الموضوع، ينبغي أن يوجه على المخطب، بريق الصوت.<sup>٤٥</sup>

### د) العوائق في ترقية مهارة الكلام

ليست على جميع الناس مكفاءة في التكلم العربي أمام المجتمع العام. و لذلك، هذه المهارة يمكن أن يملك الناس من خلال عملية التعلم والممارسة

<sup>٤٤</sup> أحمد زكى بدوى، معجم للمصطلحات التربوية (القاهرة: دار الغريب، ١٩٨٠)، ٩٨.

<sup>٤٥</sup> *Arsjad dan Mukti U.S. Pembinaan Kemampuan erbicara Bahasa Indonesia* (Erlangga: Jakarta, ١٩٩٣), ١٧.

المستمرة و المنتظمة. أن هذه العوائق تتكون من المتكلم نفسه ( الداخلي ) و العوائق اللاتي تأتین من خارج المتكلم (الخارجي).<sup>٤٦</sup>

١- العوائق من المتكلم نفسه (الداخلي)

أ) عيوب اللسان

ب) استيعاب مكونات اللغوية، تتكون من: النطق و التنغيم، اختيار الكلمات، قواعد اللغة، أسلوب اللغة.

ج) حالة الجسم غير الصحة

د) و عوائق العقلية و النفسية، مثل: الحياء، و الخوف، و الشك

٢- العوائق اللاتي تأتین من خارج المتكلم (الخارجي)

أ) البيئة

ب) العادة

ج) تباقة التربية

### ٥) اختبار مهارة الكلام ف البرنامج الاتصال

حين حديثنا عن المهارة الاستماع قلنا إنه من الصعوبة أن نقوم بإعداد اختبار يرتكز على مهارة الاستماع المحظية، و أنه لا بد من اللجوء إلى مهارة المساعدة. وهذا الكلام نفسه ينطبق على مهارة الكلام، إذا إنه من الصعوبة أيضا أن نعد أو نصمم اختبارا يبدأ و ينتهي بالكلام دون اللجوء إلى مهارة مساعدة. ومن نماذج للأسئلة في اختبار مهارة الكلام في البرنامج الإتصال التالي:

<sup>٤٦</sup> Ibid, ٢٠

١- استعمال مجموعة الصور في سرد قصة

٢- موضوعات قصيرة

٣- الردود القصيرة

٤- أداء الأدوار

٥- أيحاءات الصورة

٦- النص المسموع<sup>٤٧</sup>

(و) أهمية تعليم مهارة الكلام

أهمية المهارة الكلام في اللغة العربية الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي لتعلم اللغة.<sup>٤٨</sup>

من التعريض أعلاه بحثت في المدرسة المتوسطة سونان أمبيل أن الطلاب في التعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة لعب الدور يوصى يشده لأننا نستطيع للتعريف وكشف وجود أو عدم وجود الزيادة قدرة الكلام بشكل الملحوظ عن مهارة الكلام في المؤسسة.

هنا الطلاب أكثر كفاعل وليس موضوع دائماً. واجب على الطلاب لتدريب نفسه للعادة المحادثات من شعورهم. و من عادة طريقة لعب الدور ( Role

<sup>٤٧</sup> نفس المراجع، ١٦٨-١٦٩

<sup>٤٨</sup> ١٥١ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى... ..

(Play) في ماهرة الكلام الطلاب اعتادوا باستخدام اللغة العربية كأدوات الإتصال كل يوم في التعلّم في المؤسسة.

ونائج من بحثه هو يدل على أن التعليمية بطريقة على الفرقة الإعدادية أشد تفوقا من الفرقة الإشرافية. هكذا الواقع التعليم المحدثه بواسطة الطريقة لعب الدور (Role Play) يملك شديدة الإختلافية مع الطريقة التعليمية في تلك المؤسسة